

لقد ركزت الإدارة الصناعية على تطوير المهارات الفنية في العمل والأداء وهذه الأفكار لا تزال سائدة في الإدارة حيث النظرة إلى مجرد الفعالية في الأداء تسمحون تحول بعد الإنتاج وكم المخترجات، وعلاوة ذلك بالتكلفة لقد ركز المهندس الفرنسي (هاول) في عام 1916 على ما سماه بعناصر الإدارة في كتابه (إدارة المصانع والإدارة العامة) وضمت هذه العناصر التخطيط، والتنظيم والأمر والتنسيق والضغط. وقد تم تطبيق عناصر الإدارة الصناعية في مجال الإدارة العامة ومن ثم انتقلت إلى الإدارة التربوية وفي عام 1950 نشر (ميسرز) كتابه (طبيعة العملية الإدارية) وأشار فيه إلى أن العملية الإدارية تشمل على التخطيط والتنظيم والتوجيه والتنسيق والضغط، وهو في ذلك يسير إلى حد كبير على نسق (هاول).

لقد كانت حركة الإدارة العلمية سبباً في تسيه الإدارة العليا في المشروعات إلى أهمية ووظيفة الإدارة باستخدام أساليبها العلمية في معالجة مشكلات العمل وزيادة الإنتاج وبأقل جهد ووقت وكلفة. لما في العصر الحديث، فقد أصبحت الإدارة من العلوم التي تدرس أكاديمياً ولها أصولها النظرية والتطبيقية وقد كثرت الدراسات والبحوث التي تنوعت بهدف تحقيق طبعها، والعرض إلى خصائصها وعقوماتها.

لقد احتلت الإدارة في المجتمعات الحديثة علوة بمكانة مرموقة. وتزداد هذه الأهمية قيمة بتنوع النشاطات، البشرية. فالإدارة وظيفة إنسانية يعتمد نجاحها على روح التعاون في المنظمة، وعلى قابلية رجل الإدارة في جمع الطاقات وتوظيفها ليحصل على أكبر قدر من الإنتاجية بأقل وقت، وجهد وكلفة. لذا تأتي أهمية الإدارة في كل القطاعات الفكرية والسياسية والتربوية والاجتماعية.

إن الإدارة تتوقف كثيراً على السياسة العامة للدولة ولا يمكن الخروج أمر الحياد عنها. مع الأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي والاجتماعي المعام للمجتمع، حيث أن الإدارة الحديثة تلعب دوراً كبيراً في إرساء قواعد مجتمع